

جامع (أبو الخصب) المعروف بجامع السيد الصافي

محطة من المحطات المكانية للعبادة ومنزل يملأ حياة المؤمنين بالأمل والرجاء وهم يقطعون أشواطاً من حياتهم نحو التقرب الى الله تعالى، فيه يتزودون بنسيم وعطر الجنان، يغرسون فيه عملهم الصالح ويسقونه بالطاعات والعبادات هي دور وبيوت امر الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه انها بيوت الله ومنها جامع أبو الخصب في البصرة.

الموقع وزمن التأسيس

يعد جامع أبو الخصب المشهور بـ(جامع السيد الصافي) احد جوامع البصرة المهمة في قضاء أبي الخصب، شيد زمن الثلاثينيات على الضفة الغربية لنهر باب سليمان وكان بناؤه من البواري وسعف وجذوع النخيل وبقي لمدة سنة أو أقل ثم تحول إلى مركز القضاء في مكانه اليوم،



تبرع أبناء الحاج عبد الله صالح (ياسين ومحمد عبد الله صالح) بقطعة أرض لبنائه، وسمي وقتها بـ(جامع الجعفرية)، وفي الأربعينيات تبرع أحد المحسنين من جمهورية إيران الإسلامية بإعادة بناءه فأعيد بناؤه باستخدام الحديد والخشب والطابوق.

دور العلماء في المسجد

كان للعلماء دور فاعل في المسجد كالسيد مهدي القزويني الكاظمي رحمه الله اذ كانت التولية بيده لفترة من الزمن وبعد انتقاله الى مركز البصرة آلت التولية الى السيد محمد حسن الصافي رحمه الله فكان اماماً ومتولياً للمسجد في



السيد محمد حسن الصافي رحمه الله

ذات الوقت، فيقيم ستة أشهر في الجامع يؤم المصلين ويمارس دوره الديني والاجتماعي فيه وستة أشهر في النجف الأشرف لإكمال مسيرته الحوزوية إلى أن انتقل إلى جوار ربه بداية السبعينيات، ولطول المدة التي قضاها السيد إماماً للمسجد سمي الجامع باسمه (جامع السيد الصافي) وإلى هذا الوقت يعرف الجامع بهذا الاسم.

بعد وفاة السيد الصافي رحمه الله بقي الجامع بدون متولٍ لزمن التسعينيات إلا أن آلت التولية إلى الحاج كاظم خلف الديوان وما يزال الحاج يدير شؤونه ويلبي احتياجاته .

أئمة الصلاة

أم الصلاة في هذا المسجد المبارك كل من الشيخ الغروي - أحد المشايخ الكرام الذين جاءوا



السيد علي يوسف الموسوي

من النجف الأشرف- وبقي لفترة قصيرة قبل أن يعود للنجف مرة أخرى، بعده جاء السيد محمد حسن الصافي رحمه الله والسيد قاسم الموسوي والسيد علي يوسف الموسوي وهو إمام الجامع الراقب اليوم.

وللترايط الوثيق بين المساجد والحسينيات وذكر أهل البيت عليهم السلام فقد أسس السيد محمد الصافي رحمه الله موكباً للخدمة الحسينية، وبنيت له بناية خاصة به من تبرعات المؤمنين باسم (حسينية أهالي أبي خصب)، قرب المخيم في مدينة كربلاء المقدسة.

أنشطة الجامع

تعد صلاة الجماعة والجمعة من أبرز أنشطة المسجد اليوم حيث تقام الصلاة بإمامة السيد علي يوسف الموسوي كما يتبنى المسجد إحياء مناسبات أهل البيت عليهم السلام من الولادات والوفيات،

جامع (أبو الخَضِيب)

المَعْرُوفُ بِجَمَاعِ السَّيِّدِ الصَّافِي



العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
مركز تراث البصرة
البصرة - شارع بغداد - حي الغدير
هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٩٧ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٣٣
البريد الإلكتروني: basrah@alkafeel.net
ص. ب. ٣٢٣

وعلت أصوات الكثير وصدحت حناجرهم
بالأذان في جامع السيد الصافي منهم الملا قاسم
والحاج كاظم خلف بندر الديوان المتولي الحالي
للجامع والذي اذن لمدة ٣٠ عاما.

الطراز العمراني

بني المسجد على مساحة تقدر بـ ٩٥٠ متر
مربع من ضمنها ملحقات الجامع من المغتسل
والحمامات وزخرفت قبته من الداخل بزخارف
إسلامية وكتب عليها الأسماء المقدسة ابتداءً
من لفظ الجلالة وانتهاءً باسم صاحب الزمان
أرواحنا لتراب مقدمه الفداء، كما أطرت بأية
الكرسي بخط إسلامي جميل تجانس فيه اللونان
الأزرق والأصفر بشكل رائع يسر الناظرين.

وكذلك إقامة الدورات القرآنية للأطفال في أيام
العطل الصيفية، إضافة الى تعليمهم الأحكام
الشرعية وعقد الندوات التثقيفية في شهر
رمضان المبارك كما أسست حوزة علمية رجالية
عام ١٩٩٥ تحت إشراف السيد علي يوسف
الموسوي تعنى بنشر علوم ال محمد ﷺ.



زوار الجامع والمؤذنون

زار الجامع الكثير من الشخصيات العلمائية
منهم السيد علي عبد الحكيم الصافي حفظه
الله والعلامة السيد حامد السويج رحمه الله
من الشخصيات